فلما راوا الصدق قلت اخبرني بمكانه صلى الله عليه وسلم
قال هو في اسفل الصفا فجئت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت في اسفل الصفا هي دار الارقم الصحابي كان
صلى الله عليه وسلم مختفيا فيها بمن معه من المسلمين قال المحب
الطبري ويقال لها اليوم دار الخيزران وفي الصفوة فقال عمر
يا خباب انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام خباب وسعيد معي وفي حديث اسلم فقرعت الباب فقيل من
هذا قلت ابن الخطاب قال وقد عرفوا شدتي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يعلموا باسلامي فما اجترا احد منهم ان
يفتح الباب فقال صلى الله عليه وسلم افتحوا له فان يرد
الله به خيرا يهده واخرجه ابن عائذ من حديث ابن عمر وقال
هذا وهم انما الذي قال فان يرد الله به خيرا يهديه وان
لغير ذلك ياذن الله حمزة ويجوز ان الوهم انما هو في نسبته قول
والا تقتلوه للنبي صلى الله عليه وسلم فلا ينافي ما في الذي
من ان قال يرد الله به خيرا يهديه من كلام المصطفى فيه
نظر اذ كيف ياتي هذا مع قول ابن عائذ انما الذي الى اخره والتامل
انما هو في تنافي الحديث الذي حمل ابن عائذ على هذه القطعة
منه بالوهم ولذا احسن من المصنف اسقاطها وفي رواية فلما
راى حمزة وجل القوم منه قال فان يرد الله به خيرا يسلم ويتبع
النبي صلى الله عليه وسلم وان يرد غير ذلك كان قتله علينا
هينا والنبي صلى الله عليه وسلم يوحى اليه ففتح الباب
فدخلت عليه واخذ رجلان قال البرهان لا اعرفهما ولعل حمزة احدهما
لانه الذي اذن في دخوله بعضدي بفتح الباء تثنية عضد
وفي هامش ان حمزة اخذ بيمينه والزبير بيساره حتى دنوت من
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارسلوه بفتح الهمزة اطلقوه
فارسلوني فجلست بين يديه فاخذ بمجمع ثيابي لفظ رواية وابن
اسلم بمجمع قميصي وعند ابن اسحاق بحجزته او بمجمع
ثم جبذني اليه جبذة شديدة كما في الروايتين وفي رواية فاستقبله
النبي صلى الله عليه وسلم في صحن الدار فاخذ بمجامع ثوبه وحمائل
سيفه وفي لفظ اخذه ساعة او هزه فما تقدم من هيبته وجلس
وفي اخر اخذ بمجامع ثيابه فنتره نترة فما تمالك ان وقع عمر على
ركبتيه وقال له ما انت بمنته يا عمر حتى ينزل الله بك ما انزل
بالوليد بن المغيرة يعني الخزي والنكال ولعله صلى الله
عليه وسلم فعل معه ذلك ليثبته الله على الاسلام ويلقى
حينئذ الطبيعي فاسد ونبه هب عنه رجز الشيطان ان كان له كذا
حتى كان الشيطان ينفر منه وليكون شديدا على الكفار وفي
الدين نصارى كذلك وعند ابن اسحاق فقال ما جابك يا ابن الخطاب

فوالله

فوالله ما ارى ان تنتهي حتى ينزل الله بك قارعة فقال يا رسول
الله جئت لاومن بالله وبرسوله وبما جاء من عند الله ثم قال
صلى الله عليه وسلم بعد اخذه بمجامع ثوبه وهزه وقال ما ذكر
اسلم يا ابن الخطاب اللهم اهد قلبه لفظ رواية اسلم اهده كما
في الصفوة والارشاد والمصنف فلعله صلى الله عليه وسلم المعنى او جمع بينهما
وفي رواية اللهم هذا عمر بن الخطاب اللهم اعز الدين بعمر بن الخطاب
قلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فكبر المسلمون بعد
تكبير النبي صلى الله عليه وسلم كما في رواية تكبيرة واحدة سمعت
بطرق مكة وكان الرجل اذا اسلم استخفى باسلامه رواه ابو نعيم
وابن عساكر وفي رواية ابن عباس عن عمر فقلت يا رسول الله السنا
على الحق ان متنا وان حيينا قال بلى والذي نفسي بيده انكم على
الحق ان متم وان حييتم فقلت ففيم الاختفاء يا رسول الله لعلي
م نخفي ديننا ونحن على الحق وهم على الباطل فقال يا عمر انا قليل
قد رايت ما لقينا فقال والذي بعثك بالحق نبيا لا ابقى مجلسا جلست
فيه بالكفر الا جلست فيه بالايمان ثم خرجت في صفين انا في
احدهما وحمزة في الاخر حتى دخلنا المسجد فنظرت قريش اليّ والى حمزة فاصابتهم
كابة لم يصبهم مثلها فسماني رسول الله يومئذ الفاروق ثم خرجنا
فرحين بعشر اهني عدم ضرب كل من واحباري لخالي ورجل من
عظما قريش باسلامي وفنزل رجل قال في النور لا ارقد ويطهر الله
سلم حتى ان يعلم اسلامك قال رشدي اي يعلم بكلم السر هو جميل
بفتح الجيم وكسر الميم اي معمر بفتح الميم بينهما مهملة ساكنة ابن معمر بن
حبيب الجمحي اسلم يوم الفتح وكان شيخا وشهد حنينا وفتح مصر
ومات في خلافة عمر فحزن عليه حزنا شديدا فقلت له سرا اني
صبوت ملت من ديني الى دينك قال فرفع صوته باعلاه الا ان ابن
الخطاب عمر وكانه وكان لم يسمه لشهرته فيهم قد صبا ورد وفي
ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر لما اسلم عمر قال اي قريش انقل للحديث
فقيل له جميل فغدا عليه وغدوت اتبع اثره وانا غلام اعقل
ما رايت حتى جاءه فقال اعلمت يا جميل اني قد اسلمت ودخلت
في دين محمد فوالله ما راجعه حتى قام يجر رداءه واتبعه عمر
واتبعت ابي حتى اذا قام على باب المسجد صرخ باعلا صوته
يا معشر قريش وهم في انديتهم حول الكعبة الا ان ابن الخطاب
قد صبا ويقول عمر من خلفه كذب ولكني اسلمت وشهدت ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقيل عمر جميل اولا فقوله
مسود يعني على ر فمالم فثار الناس الي فضربوني وضربتهم فقال
خالي جهل ابن ابو جهل او اخوه الحارث بن هشام لا انهما خالا ما
لان عصبة الام اخوال الابن وامه حنتمة بفتح المهملة وسكون النون
وفتح الفوقية فثانيت ابنة هاشم بن المغيرة المخزومي وهاشم

Copyright © King ... University